

الزواوي يكرم الوفود المشاركة في المؤتمر

اقام معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية حفل عشاء تكريما للوفود المشاركة في اجتماع وزراء خارجية دول الخليج في الساعة العاشرة من مساء امس .
وقد حضر الحفل اصحاب المعالي الوزراء واصحاب السعادة اعضاء السلك الدبلوماسي وعدد من كبار المسؤولين ورجال الصحافة والاعلام .

عمان

لحق خاص مناسبة اجتماعات الوزراء الخليج

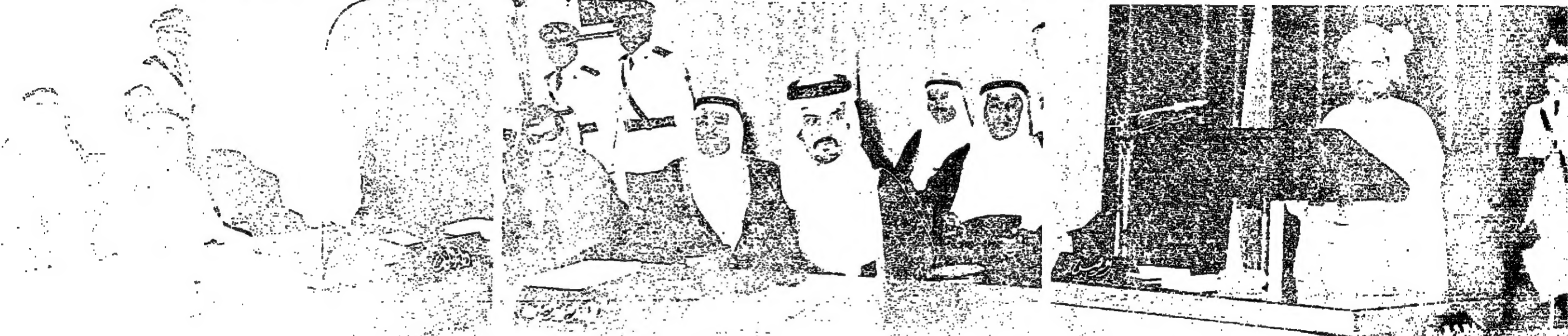
OMAN, Bi Weekly Newspaper, Muscat, Sultanate of Oman, Friday 26 November 1976, Vol. 5, Supplement No. 261

ملحق العدد ٢٦١ السنة الخامسة مسقط - سلطنة عمان

جلالة السلطان يفتح اجتماعات وزراء خارجية دول الخليج

خطاب سياسي هام يلقيه جلالته في الجلسة الافتتاحية

لنا بحاجة للتعريف بدور منطقتنا وما يشكله استقرارها وأمنها من أهمية لمنطقة عمان تؤكد على أهمية التفاهم للوصول الى صيغة متفق عليها للتعاون بين دول المنطقة من خط الدفاع الأول عن المنطقة والمنفذ الرئيسي لها وقمنا بالتصدي للعدوان وانتصرنا عليه بتمريواصل اجتماعات اليوم لاستكمال مناقشة الاقتراحات المقدمة من العراق وايران وعمان



جلالة سلطان البلاد المهدي يلقي كلمته السامية في جلسة الافتتاح ، ووقدا الملكة العربية السعودية والكويت

لجميع
لهذا فان منطقتنا بحاجة ماسة الى وضع اسس مبنية وصليبة يتفق عليها كافة الاطراف المعنية كقاعدة لمنطلق التعاون فيما بينها في كافة المجالات بهدف الاستقرار وتأمين اكبر قدر ممكن من البقية على صفحة ٨

من اجل الحفاظ على امن منطقتنا وسلامتها .
الواقع اننا لسنا بحاجة الى التعريف بدور منطقتنا الهام بالنسبة للعالم وما يشكله استقرارها وامنها من أهمية استقرارها على المنطقة ذاتها وعلى العالم ككل اذ ان ذلك حقيقة واقعة معروفة

وتشكركم على تلبية الدعوة لحضور هذا الاجتماع الذي نرجو له التوفيق والتجايعون الله .
ان هذا الاجتماع الرابع في سلسلة اجتماعاتكم التي تهدف الى ايجاد الطريقة المثلى لتقوية التقارب والتعاون الوثيق القائم بين حكوماتنا وشعوبنا

الدفاع الاول عن الخليج ..
وقمنا بالتصدي للعدوان وانتصرنا عليه بتمريواصل اجتماعات اليوم لاستكمال مناقشة الاقتراحات المقدمة من العراق وايران وعمان

كما تحدث جلالته عن الدور العماني في صد الغزوة الاجنبية الاحادية التي استهدفت البلاد ، وتمكنت قواتنا المسلحة الباسلة من التصدي لها وبحرما ..
كما تحدث جلالته عن الموقع الاستراتيجي لعمان والذي يجعل منها خط

التي صاحب الجلالة سلطان البلاد خطايا سياسيا هاما في افتتاح الجلسة الاولى لاجتماعات وزراء خارجية دول الخليج .
وقد تناول خطاب جلالته عدة نقاط حيوية وهامة تناولت أهمية التعاون الخلاق بين دول المنطقة ،

في المؤتمر ودلائله الحضارية

شهد عاصمة بلادنا اليوم انعقاد مؤتمر وزراء جبة دول الخليج . وهو حدث له دلالة سياسية تاريخية والحضارية ايضا . ومنعطف هام في مسيرة التقدم والانفتاح والتعاون التي انتهجتها عمان انتفاضتها الحديثة في ٢٣ يوليو سنة ١٩٧٠ بقيادة لة السلطان قابوس المعظم .
على ان مجرد انعقاد مؤتمر هام كهذا على ارض ان يعتبر دليلا قاطعا على سلامة ونجاح التخطيط في عمل بوجبه عمان ومؤثرا الى ما يمكن ان تقوم من دور في تثبيت دعائم التضامن الخليجي والتسويق دولة التي يجمعها تراث واحد ومصير واحد وتنتهي بتأليفها وامالها في تحقيق التقدم وبناء حضارة عربية شيعتالديها العربية ومن طموحاتها

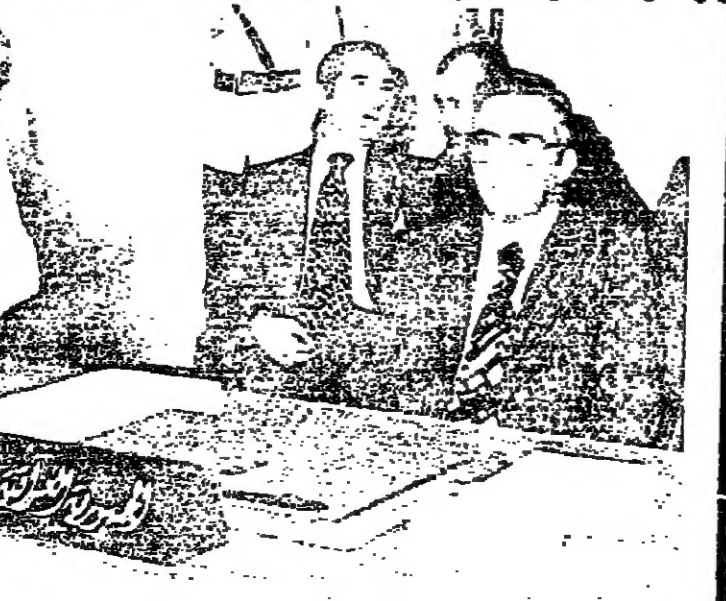
صيرة الفتحة .
وان تستضيف عمان هذا المؤتمر فتعجل سجل زيا تهاء الاهداف المشتركة التي تربطها بدول هذه منطقة وشعوبها وهو امر يبعث على الثقة كيا ث الاعتراف بالاهداف التي تسعى هذه الدول اليها لادة بناء مجتمعاتها على اسس مضمونة ثابتة تحافظ على اصالتها العربية كما تستر فيها الايمان بروح مصر في نفس الوقت .
ان هذه المنطقة التي هزت في يوم من ايام ارجاء نينا كلها تحمل رسالة الخير والانسانية والحضارة شرية جيماء هذه المنطقة عاشت زمنا طويلا مختلفة بعيدة عن مراكز الحضارة في العالم . لكن الله على القدير قد شاء لها ان تبقى من سياتها وان سعيدها سرورها الاولى من جديد مستلهمة تراثها مثلها العربية والاسلامية في تحديد حياتها وتفسير افعها .

وما هذا المؤتمر الا ثمرة من ثمار العمل المشترك التعاون البناء وحلقة في سلسلة اللقاءات والمشاروات التي تعقد هذه الاطار لتحديد مسارها ولواجهة التحديات التي تطرحها المرحلة التاريخية الراهنة .
ان عمان حكومة وشعبا ترحب بترحيبا حارا للضيوف الكرام وترجو لهم اقامة طيبة وسعيدة ومؤثرا لنجاح بيفيد بعدا جديدا الى مسيرة شعوب المنطقة والى الجهود المخلصة التي يبذلها زعمائها للارتقاء بامنان الخليج ونسختير الامكانيات المتاحة من اجل تقدمه وازدهاره .

وبعد فان شعوب هذه المنطقة تعلق امالا كبيرا على هذا المؤتمر وتتطلع بروح التفاؤل الى ما سوف يسفر عنه من خطوات جديدة موفقة تسهم في توثيق عرى الروابط الاخوية وفي تعميق اوجه التعاون العربي والاسلامي فيما بينها .
اننا نعيش مرحلة فريدة من التاريخ اعباؤها لا يقل جسامتها عن تطلعاتها وبالتالي فان خطواتنا المقبلة هي التي سوف تحدد مكاننا على خريطة العالم .
محمد أمين عبد الله



وفود دولة الامارات العربية المتحدة والاميراطورية الإيرانية ودولة قطر



رئيس المؤتمر ووقدا العراق والبحرين

هكذا صنع الأصل

الملكة العربية السعودية

دور بارز على المستوى الخليجي والعربي والإسلامي تنفيذا لالتزام العرب والوصول بالتضامن والتوحيد الجهود الإسلامية فضل السبق بالدعوة للتضامن وتوحيد الجهود الإسلامية

دولة الإمارات العربية المتحدة

حراك حرك

من متابعة التقارير التي يكتبها المراقبون السياسيون عن دور المملكة العربية السعودية الحديثة نخرج بمجموعة حقائق بالغة الأهمية تتحدد أولا الركائز الأساسية التي انطلقت الدور البارز الذي تقوم به السعودية على المستوى الخليجي والعربي والاسلامي والعالمي ..

ويلخص المراقبون هذه الركائز في النقاط التالية :
أولا : التراث الحضاري والتاريخي المستند من الشريعة الإسلامية .
ثانيا : الاستقرار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في أرجاء البلاد .
ثالثا : القاعدة الاقتصادية الصلبة والوزن الاقتصادي المتيز للمملكة السعودية .
رابعا : ارتفاع مستوى الوعي القومي بطبيعة الاحداث وعلاقات القوى في العالم .
هذه الركائز الأربع اعطت المنطلقات الاساسية لمملكة المملكة العربية السعودية ابعادا واضحة المعالم تخلف في مجموعة من الالتزامات على مستويات التحرك السعودي ، هذه الالتزامات حددها العامل السعودي الكبير جلالة الملك خالد بن عبد العزيز في اكثر من خطاب وتصريح رسمي .

على المستوى الداخلي :
الاستمرار في تطوير حركة النمو الحضاري واستغلال

كلية الابتكيات من أجل دفع حركة النمو الشامل في المملكة العربية السعودية ، وتعد الخطة الخمسية ببعدها الانبثاق اصدق تعبير عن مدى الالتزام الواعي بهذا الهدف الهام ..

وعلى سبيل المثال فقد رصد لتنفيذ الخطة الخمسية ١٩٧٥ - ١٩٨٠ مبلغ ٤٩٨ الف مليون ريال سعودي خصص منها للتعليم ١١٤٥٠٠ مليون ريال سعودي وخصص للثنية الاقتصادية والاجتماعية ٣١٤ الف مليون ريال سعودي .. اضافة الى ذلك اغراض الدفاع والمساعدات الخارجية وغيرها ..

على المستوى الخليجي :
كان انتماء اول مؤتمر لوزراء خارجية دول الخليج على جانب المؤتمر الاسلامي الذي عقد في المملكة العربية السعودية بمثابة اعلان التزام السعودية بتسويق الواقع الاقتصادي والامن لدول الخليج والذي يعتبر ببا له من ثروات بتروولية شريان الحياة للعالم الصناعي .

ثم كتبت زيارات جلالة الملك خالد وسمو ولي مملكة الامير محمد بن عبد العزيز الى دول الخليج والمباحثات المستفيضة التي تناولت القضايا الحيوية التي تهم امن المنطقة بتأكيدا جديدا على هذا الالتزام

وكان سعى المملكة العربية السعودية جادا لان تكون دول الخليج مجموعة متبادكة متعاونة من أجل الحفاظ على امن وسلامة المنطقة .

على المستوى العربي :
تنفيذا للالتزام العربي كان الدور البارز الذي قامت به المملكة العربية السعودية حيث شاركت في الوصول بقضايا الامة العربية الى المنابر العالمية حاملة الراي العربي الى افق التأثير الرحبة .

لقد شاركت في معركة الامة العربية في العاصم من رمضان بالدمم السياسي والمادي والروح والدم ، وكنت صراحة كاملة في الموقف السياسي يوم ان طلب جلالة الملك خالد من الولايات المتحدة الامريكية وهي تعيد تقييم سياستها في الشرق الاوسط ان تختار بين مصلحتها مع العرب ومصلحتها مع اسرائيل .. كما أكد سمو ولي العهد الامير محمد بن عبد العزيز على اعتبار المعركة مع اسرائيل معركة المملكة العربية السعودية وقال بالحرف الواحد ان اختلاف المواقف لا يعني بالضرورة اختلاف المسؤوليات .

وعلى المستوى العربي ايضا قامت المملكة العربية السعودية بجهود بارزة لحل الخلافات العربية ، وقد قال سمو الامير محمد بن عبد العزيز ولي العهد

ان ما قامت به المملكة على هذا الصعيد واجب عليها بحكم طبيعتها للجميع ودافع من مسؤولياتها في إطار سياسة وحدة الصف العربي التي تنتهجها المملكة عن ايمن وانتفاع ..

على المستوى الاسلامي :
كان للمملكة العربية السعودية فضل السبق في الدعوة الى تحقيق التضامن الاسلامي ، وكان ان تكون مؤتمر التضامن الاسلامي الذي ضم دول العالم الاسلامي ، وتلقت الدعوة وادت دورها الفعال وشهدت المملكة مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي تابع من جهته التداول فيما رسبه جلالة الملك الراحل فيصل بن عبد العزيز من مبادرة سعودية لتوحيد جهود العالم الاسلامي مع اضافة عقب جديد للمسلم

الاسلامي وهو الوزن الاقتصادي المتمثل في امتلاك هذا العالم لطاقتات اقتصادية بالاضافة الى القوة الروحية والتي من شأنها ان توفر لهذا العالم الاسلامي مركزه من قوة التأثير والفعالية على المستوى العالمي وفي خدمة السلام ..

وفي تصريح لسو الامير محمد قال :
ان الدول الاسلامية في اسيا وافريقيا هي السند الحقيقي

لنا في جهادنا وعملنا ، ومن الضر والضروري ان يفهم العرب هذه الحقيقة ويسعوا بجهد للمساعدة من التجمع الاسلامي السنوي المؤتمر الذي يقوى على اي تجمع اخر ويهدف لخير البشرية ضد كل عدوان ، ومع كل خسر وسلام ضمن إطار يسوده التفاهم والمحبة .

على المستوى الدولي :
بهذه المواقف الخليجية والعربية والاسلامية شاركت



المملكة العربية السعودية في تضامنا العالم من حولنا ، وساهمت في توطيد اواصر التعاون والصداقة مع كل دول السلام ونحقيق الامن ونبني العالم ويلات الخصام والحروب والشرور ... وهكذا كانت دائما مواقف المملكة العربية السعودية في مؤتمر نول عدم الانحياز وفي الامم المتحدة ومنظماتها المختلفة تستهدف خير البشرية وسعادة الانسان .

قبل ايام استقبلت عمان حكومة وشعبا زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات في زيارة للسلطنة استغرقت ايام .. واليوم تشترك دولة الامارات في اجتهاد خارجية دول الخليج .. المعهود حاليا في والذي يبحث شؤون النفط والاساليب المتنامون فيما بينها .

ولقد اكدت دولة الامارات العربية منذ نشأتها حرصها الكامل على ان تقوم بدورها الخليجي والعربي بكل طاقاتها وامكانياتها .. وكان قيام دولة الامارات العربية المتحدة في حد ذاته دليلا حيا على الحرس الشديد ان تكون مجموعة الامارات الاعضاء في الاتحاد قوة فعالة ومؤثرة ايجابيا في سبيل مصلحة ابناء الخليج .

ويقيم دولة الامارات العربية المتحدة بزغ في اسق الحياة السياسية في الخليج دولة فنية لها حركتها النشطة التي تقدم تضامنا الامة العربية والاسلامية ، والتي تسهم بكل طاقاتها في دعم السلام العالمي .

لقد وقفت دولة الامارات العربية المتحدة وعلى رأسها سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة موقفا متملا في سبيل دعم دول المواجهة العربية . وقد تجنى هذا الموقف في حرب العاصم من رمضان المجيدة ، وتجنى هذا الموقف ايضا

دولة الكويت

نمو متزايد في الدور الخليجي والعربي جهد مكثف لتصفية الجو العربي من الخلافات الطارئة دعم مادي وأدبي لدول المواجهة

دولة قطر

دور مشار

في حديث صحفي الى جريدة « عمان » قال معالي الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي :
« ان الكويت جعلت كل ما تملك للعرب جميعا وبخاصة الاخوة في الخليج ... » كان ذلك ابان زيارة معالي قيس عبد التميم الزواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية للكويت خلال شهر اغسطس الماضي .

وهذه العبارة تكشف بوضوح عن واحد من اهم الابعاد الاستراتيجية للسياسة الكويتية . فالكويت واحدة من دول الخليج التي بدأت رحلة النمو والتطور في وقت مبكر نسبيا . وهي ايضا واحدة من هذه الدول التي تفجرت فيها

مناجم النفط في وقت مبكر ايضا وقد اعطاها هذا التفكير دورا بالغ الأهمية في مجموعة دول الخليج . كما رمت عليها مسؤوليات تحملتها في الحقيقة بأمانة وشرف .

والمناخ لتطور السياسة الخارجية الكويتية وخاصة على المستوى العربي يلحظ النمو المتزايد لدور الكويت عربيا وخليجيا . ولعل أبرز ما يكن الوقوف عنده هو ذلك الجهد المكثف الذي بذلته الكويت في ببادرات متكررة من أجل تصفية الجو العربي من خلافاته الطارئة ، ثم ايضا ذلك الجهد الذي بذلته الكويت من أجل حقن الدماء في الحرب الأهلية اللبنانية ..

وطوال فترة المواجهة الحادة والحرارة مع اسرائيل وقفت الكويت بالدمع المادي والادبي الى جانب دول المواجهة ، وتحملت نصيبا من المسؤولية بنس روح واحساس اولئك

المرابطين على خط النار وكان التحرك السياسي الكويتي على المستوى العالمي لشرح القضية العربية وإبصارها وظروف وحقائق المواجهة العربية الاسرائيلية مؤثرا ونملا بتدثر النقل الاقتصادي الذي تنتج به الكويت كواحدة من الدول المنتجة للنفط وبحكم علاقاتها الوثيقة مع دول العالم الخارجي تلك العلاقات التي توطدت على مدى سنوات طويلة من التعاون البناء من أجل خدمة السلام العالمي ، وإزالة التوتر المخوف بالمخاطر الذي يهدد عالمنا المعاصر .

ادت الكويت دورها في كل مرحلة من مراحل نضال امنا العربية .. ادت الكويت دورها مع كل خطوة من خطوات تطور بلدان الخليج خاصة السنوات القليلة الماضية والتي شهدت تخلص العديد من دول المنطقة من القيود التي كانت تعوق حركة انطلاقتها ونموها ..

ومع ظهور الدول الخليجية الجديدة على الساحة الخليجية والعربية وضعت الكويت امكانياتها في خدمة حركة التنمية والتطوير في تلك البلدان النامية وشهدت مدارس الكويت وجامعاتها العديد من الطلاب من ابناء دول الخليج يتلقون العلم في معاهدها وعلى يد اساتذتها وعلى معصيد السياسة الاقتصادية فان الكويت حققت



السيطرة الكاملة على منافعتها النفطية عبر سلسلة من الاجراءات والتعديلات كان اخر خطوة فيها القرار الصادر في مارس ١٩٧٥ والذي الت بموجب به الى الدولة الحصص المتبقية في شركة نفط الكويت . وقد قامت الكويت ايضا بتلك اسم القطاع الخاص في كل من شركة البترول الوطنية وشركة صناعة الكيماويات البترولية كما زادت مساهمتها في شركة نفقات النفط .

علاقات الكويت وعمان في تصريحات وزير الخارجية الكويتي في تصريح لمعالي الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي في أغسطس الماضي :
قال معاليه :
انها كانت بمرور سن اوتق ما يمكن ان يكون بين الكويت وعمان . ونسب خشتت ما يسمى بهذه العلاقات او يعكر صفوها .

تؤدي دولة قطر اليوم دورا هاما في العمل السياسي العربي يساهم على التخليص او على التسوية العربية على اساسه . وقد برز الدور القطري بشكل واضح ومتنام من المواقف الهادئة التي تقدر دورا حيا وشاركت بالعمل الفعالي في اخر .

وتعمل انشطه سياسية التي لحظتها تساهل لنظرة تضامنا السياسي لدولة قطر ان المنطق الرئيسي لهذا التحرك السياسي والمقاسم للفعال هو الاجل الخلق بش قطر دولة مستقلة تضمنت حريتها بانها تلتب الخليج بالنسبة لسياسة الكويت . بالنسبة لسياسة مومعها الجغرافي وعلاقاتها مع شقيقاتها من دول الخليج من جهة . وباعتبارها دولة عربية اسلامية تلتب وتؤثر بها يجري على الساحة العربية من أحداث وم يشد التعمم التحري من تضامنا .

لقد ادت دور بارز خلال السنوات الماضية باعتبارها دولة خليجية تلتب مساهمة في الدور البارز في المشاركة النشطة في تضامنا من الخليج وبحث سن استقراره وتوطيد دعائه . وقد قام سمو لير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني بعدة زيارات لسدول



شؤون خليجية

وقوف الى جانب الحق العربي المشروع

علاقات وميعة مع الدول العربية والإسلامية

دفاع عن حقوق المسلمين ومساهمة في تخفيف التوتر العالمي

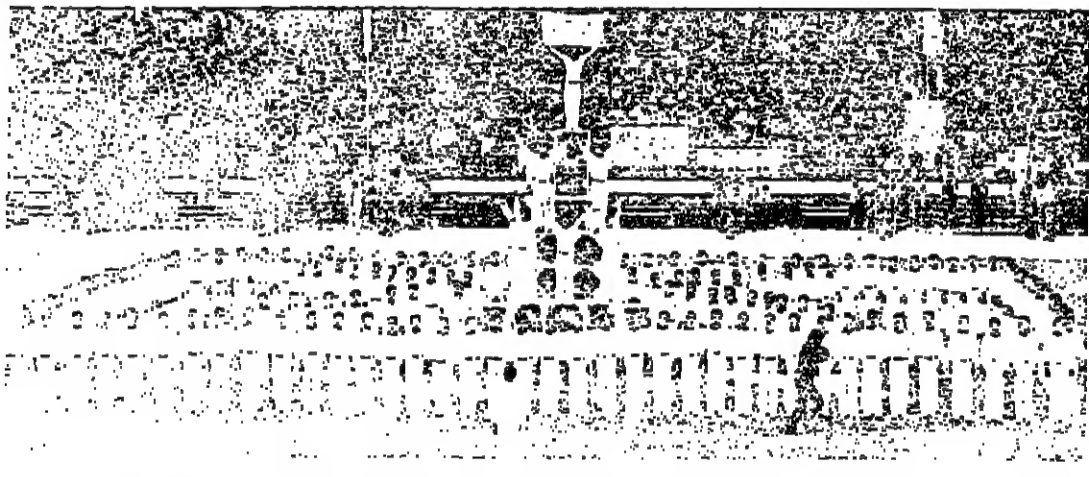


الزيارات بين جلالته شاه منشاء إيران والرئيس المصري محمد أنور السادات وهناك خطوات تسير نحو الامم لتطوير العلاقات الثنائية بين إيران وسوريا ..

ولقد شهدت السنوات الأخيرة مجموعة من الاتفاقيات بين إيران وبين دول عربية شقيقة منها ما يستهدف إزالة مايوق نحو العلاقات الودية بين الاقوام ومنها ما يستهدف دعم العلاقات الاخوية وتحقيق أكبر قدر من التعاون الاقتصادي والفني في مجالات متعددة ..

وعلى مستوى العلاقات الخليجية اشرفنا الى الروح الجديدة التي تحكم العلاقات الإيرانية العراقية ، ثم اللقاءات التي تمت على مستوى القمة بين جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية والإمبراطور محمد رضا بهلوي ، وجاءت أيضا زيارة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة تؤكد ان التساؤل الإيراني العربي في الخليج يسير قدما نحو الامام .. وهذا أيضا ما أكدته زيارة سمو الشيخ خليفة بن زايد آل ثاني أمير دولة قطر ..

الإيراني في خندق واحد دفاعا عن العقيدة الإسلامية السجاء ودعرا للبادئ الهدامة التي حاولت ان تنال من أمن المنطقة واستقرارها .. وقد



وإيران أيضا دولة بتروولية لها وزنهما الاقتصادي الذي يدعم حركة النمو والتطور في المنطقة فضلا عن تقدمه في المجالات الصناعية ..

كل هذا يدعم ولاشك الدور البارز المؤله دول الخليج لان تؤديه على الساحة العالمية .. وهو بالتالي يدعم موقف السلام الإسلامي والعالم العربي في قضاياهم المصرية ..

لقد انتهت العراق وإيران خلافتهما وأصبحت روح الأخوة الإسلامية والاحترام المتبادل تسود العلاقات بين البلدين .. وتطورت العلاقات الإيرانية المصرية وتكثرت من خلال تبادل

الديبلوماسية
الديبلوماسية

شهدت السنوات الأخيرة تطورا ملموسا في العلاقات العربية الإيرانية والتي التقى الاقوام المسلمون تحت راية الحق ودفاعا عن حقوق المسلمين ومساهمة في تخفيف حدة التوتر الدولي وارساء أسس ثابتة للسلام العالمي ..

وقد وقفت إيران الى جانب الحق العربي في قضية العرب الكبرى وسراعهم المير مع إسرائيل .. وأيدت إيران بكل الوسائل الناحية الحق العربي المشروع .. واستمر الدور الإيراني يؤكد ان التعاون القائم على التفاهم المتبادل هو الضمانة الحقيقية لكل تقدم وازدهار .. وإيران الشقيقة الإسلامية والخليجية تقف في سياستها الخارجية ضد أصحاب المطامع التي تهدد سلامه وأمن المنطقة .. سلامة الخليج وأنه مهمان إيران مثلما يهتم بها كل عربي في الخليج وفي كل جزء من أجزاء الوطن العربي ..

الخليج اليوم هو الفريان الحيوي الرئيسي الذي يمد اقتصاد العالم بالطاقة .. وفيه يتركز الكم الأكبر من ثروات العالم العربي والإسلامي .. ولقد أعلن جلالة الإمبراطور محمد رضا بهلوي شاهنشاه إيران أكثر من مرة أن أمن المنطقة وسلامتها كل لا يتجزأ .. وأن اهتمام إيران بأمنها هو في نفس الوقت اهتمام بأمن المنطقة ككل .. ان المواقف الإيرانية الأخيرة سواء على الصعيد الإسلامي أو على مستوى التعاون العربي الإيراني تشير الى انتعاش سياسي وتعاون مشر بناء يزداد اتساعا يوما بعد يوم .. والبحرين

القيام بدورها الخليجي والعربي

دعم القضايا العربية والإسلامية

من الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية



الخليجي شكلت مجموعة لجان ثنائية بين دولة الإمارات العربية المتحدة وكل من سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين وتستهدف هذه اللجان بحث سبل التعاون الخلاق في مجال المشروعات وفي إطار تنسيق السياسة الاستراتيجية بين دول الخليج فقد تشكلت لجان التنسيق مع كل من سلطنة عمان والبحرين ..

جانب القضايا الامريقية وثايد نضالها المعادل من أجل الحرية والاستقلال .. مع دول العالم الإسلامي .. تعزيز السلام العالمي والصداقة والتعاون مع كافة الدول والشعوب على أساس الاحترام المتبادل ورعاية المصالح المشروعة .. لجان المشروعات المشتركة بين الإمارات ودول الخليج وتأكيدا لسياسة التعاون

دعم التعاون .. صودت عن سياسية في دون كبار المسؤولين تؤكد ان دولة مصر حرصا كاملا بالتعاون بين بلدان المنطقة كلها واحدا .. سياسة دولة عربية المتحدة على ثابتة تمثل

سياسة حسن عدم التدخل في اقليمية لاية دولة .. عري التعاون مع دول الخليج .. استراتيجية جديدة تضمن أمن استقرار المنطقة .. دعم وتعميق علاقات الدول العربية فضايها العادلة وفي سياسة فلسطين ..

علاقات ودية مع الثبات والوقوف الى جانب القضايا الامريقية وثايد نضالها المعادل من أجل الحرية والاستقلال .. مع دول العالم الإسلامي .. تعزيز السلام العالمي والصداقة والتعاون مع كافة الدول والشعوب على أساس الاحترام المتبادل ورعاية المصالح المشروعة .. لجان المشروعات المشتركة بين الإمارات ودول الخليج وتأكيدا لسياسة التعاون

إيمان عميق بأهمية المنطقة الاستراتيجية

التزام كامل بقضايا الأمة العربية

مشاركة فاعلة في كل المنتديات العربية والإسلامية



والاتصالات الثنائية مجموعة اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والاعلامي والثقافي بين البحرين وبقية دول المنطقة ولقد شاركت البحرين بايجابية في كل المؤتمرات العربية والإسلامية التي عقدت في السنوات الماضية واثبتت ايجابيتها وتحملت مسؤولياتها التاريخية مع كل دول العالم العربي والإسلامي مشاركة في حل قضاياهم ومناقشة مشاكله وتحدد مواقفها من العالم الخارجي على ضوء المصلحة العربية والإسلامية .. ولو استعرضنا كلمة معالي الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين في الدورة الثلاثين للامم المتحدة لاستطعنا ان نضع ايدينا بوضوح على المنطلقات الرئيسية التي تحدد السياسة الخارجية للبحرين الشقيق ..

البحرين كانت منذ زمن قديم موطن لكل أبناء الخليج .. وكان دورها الحضاري مشهورا في المنطقة .. واليوم تتمتع بإمكانات بشرية وبكفاءات في مختلف المجالات الثقافية والفنية وغيرها .. وانطلاقا من روابط الاخاء والجوار والصلات التاريخية والامل المشترك والمصير الواحد كانت سياسة البحرين الخارجية تعبيراً صادقا عن الإيمان بهذه المنطلقات ..



ولو القينا نظرة سريعة على الاوضاع الحالية لدول المنطقة خاصة والدول العربية بشكل عام لثبنت لنا برفقة أهمية تلك اللقاءات التي تضم كبار المسؤولين في دول الخليج يبحثون خلالها الامور التيهم المنطقة ..

لقد امن المسؤولون في البحرين بان منطقة الخليج لها أهميتها الاستراتيجية وقوة تأثيرها العالي وانشرت اللقاءات

دولة
البحرين

مساهمة العمل السياسي العربي

في قضايا أمن الخليج

سبلت للاقتصاد القطري السليم



في الميدان الاقتصادي وميدان التعاون الاعلامي اكدت فيها دولة قطر دورها البارز في وسط مجموعة دول الخليج .. فاذا انتقلنا الى دور قطر على الصعيد العربي نجد ايضا العديد من المواقف التي تعبر عن ايمان لا يتزعزع بان الوطن العربي كل لا يتجزأ وان تضاي الانسان العربي في اي مكان هي تضاي الانسان القطري

لاستقبال الرياضيين من كل دول الخليج ، وكانت الدورة ناجمة على كل المستويات ، وكانت ايضا مهرجانا فنيا رائعا شاركت فيه الدول الخليجية بغزرها الفنية الى جانب فرقتها الرياضية .. ان ما نعرضه هنا عن مواقف دولة قطر باعتبارها دولة خليجية هو عرض سريع لبعض المواقف والإنجازات فهناك جوانب أخرى عديدة

لسمو الشيخ خليفة بن زايد آل ثاني أمير دولة قطر الحوادث البيرونية .. تسير الى شبه ثورة .. التعليم ، ونضع للاحتجاجات قطر .. من الكفاءات والخبرات .. وجه طلائنا الدنيا .. ربيع لسوء لصحيفة الكويتية تال .. قد لقطر ان يكون سينا حضاريا ، من هذه الناحية على انسان قطر فانا .. ان المنطقة كلها .. طلب سمو الشيخ .. وجهه الى الشعب .. مع ميلاد التعليم في نظر اكد سموه .. القطرية في خدمة .. فقة الخليج على وجه

انتقلنا الى الجانب نجد ان النهضة ايمية في قطر والتي بالدرجة الاولى ايجاد دولة للاقتصاد القطري .. حركة التصنيع في دول هذا العام ايضا .. طر اكبر تجمع رياضي .. ظيغ حيث كانت .. رابسة لبطولة كاس .. وفتحت قطر ذراعيها

هكذا آمنه للتوصل

جلالة السلطان يفتتح اجتماعات وزراء خارجية دول الخليج



معالي قيس الزواوي في استقبال اصحاب السمو والمعالي وزراء خارجية دول الخليج



الاستاذ يوسف العلوي عبد الله وكبار المسؤولين بوزارة الخارجية في استقبال الوفود المشاركة بالمؤتمر منذ الساعة التاسعة من صباح امس .

الثامنة وخمس دقائق . وقد انتهت هذه الجلسة في الساعة العاشرة وخمس دقائق حيث تناول رؤساء واعضاء الوفود طعام العشاء .

وقد ترأس وفد المملكة العربية السعودية سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ، ووفد الاميراطورية الايرانية معالي الدكتور عباس خلعبري

ثم عاد الاجتماع الى انعقاد في جلسة ثالثة اقترنت على رؤساء الوفود . وقد انتهت الجلسة في الساعة الثانية عشرة والربع .

وفد الكويت معالي الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية ، وفد العراق معالي الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية وفد دولة الامارات العربية معالي احمد خليفة السويدي وزير الخارجية وفد قطر سمو الشيخ سحيم بن حمد ال ثاني وزير الخارجية

وصرح معالي قيس عبد المنعم الزواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية بان هناك ثلاث اقتراحات مقدمة الى الاجتماع من كل من العراق وايران وسلطنة عمان ولا زال التشاور جاريا بين رؤساء الوفود وسيعودون الى الاجتماع في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم الجمعة .

وفد البحرين معالي الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية .

وكان معالي قيس عبد المنعم الزواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية وسعادة

الاحمد وزير خارجية الكويت كلمة شكر فيها جلالته سلطان البلاد المعظم لتفضله بافتتاح المؤتمر .

ثم اقترح معالي وزير خارجية الكويت ورئيس وفد الامم المتحدة في عمان عبد المنعم الزواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية جلسات المؤتمر وافتتاح الخارجية بالاجماع على اقتراح الكويت .

ثم اعلن معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المعالي الجلسة مغلقة ،

هذا وقد استمرت الجلسة الاولى للمباحثات ما يقرب من ساعة ونصف حيث بدأت في تمام الساعة الخامسة والنصف وانتهت في تمام الساعة السابعة وخمس دقائق حيث رفعت الجلسة للاستراحة واجراء بعض المشاورات الجانبية .

اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا حتى يسود الامن والاستقرار والرخاء ، والله المعين وعليه الاتكال .

« وكل اعلموا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

وقد تواخت الى البلاد الوفود المشتركة في المؤتمر وتضم وفود المملكة العربية السعودية وايران والكويت والعراق وقطر وبولكو الامارات العربية المتحدة والبحرين ، وقد ترأس معالي قيس الزواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية وفد سلطنة عمان في المؤتمر .

برات الاجتماعات الخطاب السياسي الهام الذي لقاها جلالته سلطان البلاد المعظم ثم القى معالي صباح

ولذا فان سلطنة عمان قامت بخدمة قضايها ومصالح المنطقة ياسرها . ان سلطنة عمان تؤكد على اهمية النفاذ للوصول الى صيغة متفق عليها للتعاون بين دول المنطقة ، وبهم سلطنة عمان حكومة وشعبا ان تسهر منطقتنا استقرارا وامنا دائمين يمهدها لها السبل لتتبع دعائم التنمية ويدفع عجلتها الى الامام .

لقد ظلت سلطنة عمان تتفق الجزء الاكبر من مواردها طوال سنوات عديدة ضد الغزو الاجنبي الهادم عن طريق احدى الدول التابعة له والذي كان يستهدف المنطقة كلها .

اننا ننتهز الفرصة لنشكر حكوماتكم جميعا خاصة وحكومة دولة الكويت على ما قامت به من جهد وتنسيق واتصالات لتحقيق هذا اللقاء التاريخي من اجل مصلحتنا جميعا .

مرة اخرى نرحب بكم لاجل ترحيب في بلدكم وبين همكم ونؤيدكم في سلطنة عمان بمتنين لكم اقامة سعيدة وكل نجاح وتوفيق في تحقيق الاهداف النبيلة المرجوة من اجتماعكم هذه لرساء قواعد ثابتة متينة للتعاون المشترك بين دولنا من اجل المصلحة المشتركة لرفع مستوى شعوبنا

والتعاون والتسسيق المشترك لخبرة قضايها ومصالح المنطقة ياسرها . ان سلطنة عمان تؤكد على اهمية النفاذ للوصول الى صيغة متفق عليها للتعاون بين دول المنطقة ، وبهم سلطنة عمان حكومة وشعبا ان تسهر منطقتنا استقرارا وامنا دائمين يمهدها لها السبل لتتبع دعائم التنمية ويدفع عجلتها الى الامام .

لقد ظلت سلطنة عمان تتفق الجزء الاكبر من مواردها طوال سنوات عديدة ضد الغزو الاجنبي الهادم عن طريق احدى الدول التابعة له والذي كان يستهدف المنطقة كلها .

اننا ننتهز الفرصة لنشكر حكوماتكم جميعا خاصة وحكومة دولة الكويت على ما قامت به من جهد وتنسيق واتصالات لتحقيق هذا اللقاء التاريخي من اجل مصلحتنا جميعا .

مرة اخرى نرحب بكم لاجل ترحيب في بلدكم وبين همكم ونؤيدكم في سلطنة عمان بمتنين لكم اقامة سعيدة وكل نجاح وتوفيق في تحقيق الاهداف النبيلة المرجوة من اجتماعكم هذه لرساء قواعد ثابتة متينة للتعاون المشترك بين دولنا من اجل المصلحة المشتركة لرفع مستوى شعوبنا

العلاقات خلال العامين الماضيين تطورا ووثوقا نتيجة للتفاهم المتبادل والسياسات الحكيمة المتبعة التي تنتهجها القيادات الواعية في بلداننا مما أدى الى اذابة الخلافات القديمة بين دولنا ، واحلال الثقة

التدريسي على الملاحه بحدان ارسلت اشارة بالرايوو يعرضها للبيان عبر حدود اليمن الجنوبي قائلا بان حكومة اليمن الجنوبي اقدمت على هذا الحادث الذي من المحتمل ان يكون قد دمر الطائرة مستهدفة نسف مؤتمرا وزراء خارجية دول الخليج الذي ابتعدا اجتماعاته في مسقط اليوم .

زيادة التعاون بين دول المنطقة لتدعيم مبادئ الاسلام الحنيف .

تتمه المنشور على صفحة ١ التنمية والتطور ، من اجل رفاهية شعوبنا . ان العلاقات التي تربط بين دولنا هي في الحقيقة علاقات اخوية متينة ، ولقد شهدت هذه

نفي ناطق باسم وزارة الخارجية العمانية اليوم نقيا قاطعا ما اذاعه رايوو عدن من ادعاء بان طائرات عمانية هاجمت اراضي اليمن الجنوبية ، ووصف بانفسه اراء ملفق ، كما نفى بان يكون اي هجوم قد وقع على اراضي اليمن الجنوبية بأي شكل من الاشكال

واكد بان عمان ليس لديها اي نوايا عدوانية ضد اي دولة واضاف الناطق قائلا بان طائرة ايرانية مسلحة قد فقدت اثناء طيرانها

الناطق الرسمي العماني ينفي ادعاءات حكومة عدن حول هجوم جوي على أراضيها

موقف فتوي وانجازات حضارية



العراق .. الشقيقة العربية الخليجية .. صاحبة المواقف القومية والانجازات الحضارية والتاريخ العريق .. العراق اليوم مع شقيقاتها دول الخليج من اجل مستقبل الخليج وامن الخليج ، من اجل ان تنمو حركة التطور الاقتصادي والاجتماعي لهذه المنطقة التي عاشت ربها من الزمن تاني من ظروف فرضت عليها العزلة وفرضت عليها التخلف واليوم وقد تخلصت كافة

يمكنها بان تقوم بدور رائد في سبيل السلام العالمي وتحقيق افضل مستويات التقدم الانساني بما يعود على ابناءنا بالرأفة والخير .

وتستطيع العراق ان تؤدي دورا بارزا في عملية رفع عجلة التنمية في المنطقة فهي تملك خبرات طويلة في مجالات متعددة سواء المجالات التكنولوجية او المجالات التعليمية .

والحق يقال ان الجامعات العراقية قامت بدور فعال في هذا الصدد فقد استقبلت العديد من ابناء منطقة الخليج تلقوا العلم وعادوا الى بلادهم يساهمون في خطط انشاء البلاد وتطورها .

ان الدور العراقي في المنطقة لا يمكن التقليل من اهميته وهو دور فعال ومؤثر . تلك حقيقة اثبتتها الظروف والملازمات واكدتها التاريخ . والناس بخير ما تعاونوا ..

الخليج . لقد حقق الشعب العراقي مستويات متقدمة في مجالات كثيرة ، وخطته الانمائية تكثف عن طموح نحو تطور خلاصهم في دعم الموقف الحضاري الخليجي بشكل خاص والموقف الحضاري العربي بشكل عام

وقد كانت الجولة التي قام بها معالي وزير خارجية العراق قبل انعقاد مؤتمر وزراء خارجية دول الخليج خطوة مؤكدة للتضامن العربي والخليجي ومؤكدة ان مستقبل المنطقة كل لا يتجزأ فهو يمس العراق وعمان كما يمس السعودية وايران والكويت وقطر ودولة الامارات والبحرين .

انه قدر واحد يربط الجميع والمستقبل يحمل في طياته مع هذا التعاون الاخوي كل الامال وكل الاشواق .

ان المنطقة تشهد حركة نشطة نحو النمو ، ولها من موقعها الاستراتيجي وثروتها ما

الدول الخليجية من كل معوقات السياسية للنمو ، وتوافرت لها الامكانيات الاقتصادية للتنطلق محقة انجازات في شتى المجالات اليوم تكامل مجموعة دول الخليج في مؤتمرها الذي يعقد وزراء الخارجية والعراق كشقيقة خليجية استطاعت ان تعبر مراحل متعددة من مراحل التطور الحضاري وان تحقق العديد من الانجازات في شتى المجالات وان تسهم قويا وخليجيا في كافة القضايا الصيرية التي تواجه امتنا العربية .

فالعراق لم يقف مكتوف الايدي في مواجهة قضية العرب الكبرى ، لقد ساهم بالمال والرجال وقدم التأييد المادي والمعنوي ، وشارك في كل محفل عربي واسلامي ودولي وكان صوته يعلو دائما بكلمة الحق العربي .

ان الشعب العراقي واصرته وقدرته وتقدمه مسو بالتاكيد سند حقيقي لياقسي اشقائه شعوب دول منطقة

العلاقات العمانية مع دول الخليج

انتهاج سياسة حسن الجوار ومبدأ التعاون الاخوي للجميع

التعاون بين البلدين في شتى المجالات التي تعود بالنفع والخير على شعبيها .

ولا بد من الاشارة في هذا الخصوص الى زيارات عدد من مسؤولي دول الخليج للسلطنة وزيارات المسؤولين العمانيين لهذه الدول ، والتي ترتبت عليها نتائج مثمرة

في سبيل توثيق العلاقات بين عمان وهذه الدول ، وبالاخص زيارة معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية لدولة الكويت في اغسطس الماضي والزيارة التي قام بها وفد عماني على مستوى عال لدول المنطقة في اوائل هذا العام

وعرض خلالها وجهة نظر السلطنة فيما يتعلق بموضوع المرور في المضائق البحرية والمياه الاقليمية بشكل خاص .

البلدين قما وتطورها في كافة المجالات التي تعود بالنفع والخير على شعبيها .

واعرب سمو الشيخ زايد عن شعوره بالاعجاب والتقدير للانجازات والانتصارات التي حققتها السلطنة بقيادة جلالته سلطان قابوس المعظم ، والتي اسهمت اسهاما ايجابيا في تامين استقرار المنطقة وترسيخ ازدهارها .

وفي هذا النطاق تمت زيارة جلالته الملك خالد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة للسلطنة في شهر مارس الماضي وما اسفرت عنه من نتائج هامة لما فيه مصلحة البلدين وشعبيهما ودول المنطقة والامة العربية والاسلامية .

وكذلك الزيارة التي قام بها سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر لانيه جلالته السلطان قابوس المعظم في فبراير الماضي والمباحثات الهامة التي اجراها الماهلان العظميان والتي اسفرت عن تشكيل لجان مشتركة لتنسيق

مجتمعة . وما زيارات كبار المسؤولين في دول المنطقة للسلطنة الا دليل على المستوى الرفيع الذي وصلت اليه علاقتنا مع هذه الدول .

ففي هذا الاطار جاءت الزيارة التي قام بها سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة للسلطنة خلال الشهر الحالي حيث شارك في افراح البلاد بعيدها الوطني السادس .

وقد كان الاتفاق تاما في وجهات النظر بين جلالته السلطان قابوس المعظم وسمو الشيخ زايد بن سلطان خلال المباحثات التي تمت بينهما في هذه الزيارة ، والتي تناولت العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة والافاض العربية والدولية .

وقد اشد البيان المشترك الذي صدر في اعقاب الزيارة بالمصالحات الاخوية والروابط التاريخية الوثيقة بين البلدين والشقيقين واكد الزعيمين تصميمهما على بقل المزيد من الجهود من اجل السير بعلاقات

في الخطاب السامي الذي القاه جلالته السلطان قابوس المعظم في احتفالات العيد الوطني السادس قال جلالته « ان التعاون والصداقة المتزمنة عن الاتنية هي التي عززت علاقتنا مع دول الخليج الشقيقة ، وقوت قضية السلام في المنطقة .

ونحن عازمون على الاستمرار في العمل على تمكين هذه الصداقة وتقوية اواصرها » .

وتحرص سلطنة عمان منذ بداية عهدها الجديد عام ١٩٧٠ حرصا اكيدا على التقارب مع شقيقاتنا الدول العربية والاسلامية وتنمية وتطوير العلاقات معها في جو يسوده الانسجام والوفاق الى بلوغ الهدف المنشود .

ويشكل خاص فان عمان تحرص على توثيق عرى التعاون واواصر الاخوة مع جاراتها في المنطقة وترى ان هذا التعاون ينبغي ان يقوم على اساس من حسن الجوار والتعاون المشترك والتفاهم المتبادل والمسؤولية المشتركة

عن امن المنطقة . واستقرارها واحترام سيادة كل دولة من هذه الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

وتاكيدا لهذه السياسة وتطبيقا لها جاءت الاتصالات واللقاءات والمشاورات التي جرت بين المسؤولين العمانيين والمسؤولين في دول الخليج سواء كانت الاتصالات ثنائية او جماعية .

وترتبط عمان بعلاقات متينة ووطيدة مع دول المنطقة ، وتامل في ازدياد اواصر الاخاء والتعاون والتسسيق بين هذه الدول لما فيه خير شعوبها

في الخطاب السامي الذي القاه جلالته السلطان قابوس المعظم في احتفالات العيد الوطني السادس قال جلالته « ان التعاون والصداقة المتزمنة عن الاتنية هي التي عززت علاقتنا مع دول الخليج الشقيقة ، وقوت قضية السلام في المنطقة .

ونحن عازمون على الاستمرار في العمل على تمكين هذه الصداقة وتقوية اواصرها » .

وتحرص سلطنة عمان منذ بداية عهدها الجديد عام ١٩٧٠ حرصا اكيدا على التقارب مع شقيقاتنا الدول العربية والاسلامية وتنمية وتطوير العلاقات معها في جو يسوده الانسجام والوفاق الى بلوغ الهدف المنشود .

ويشكل خاص فان عمان تحرص على توثيق عرى التعاون واواصر الاخوة مع جاراتها في المنطقة وترى ان هذا التعاون ينبغي ان يقوم على اساس من حسن الجوار والتعاون المشترك والتفاهم المتبادل والمسؤولية المشتركة